

الموافقة على جميع بنود جدول أعمال الجمعية

عمومية «بيتك» تقرأ الاستحواذ على «الأهلي المتحد البحريني»

السعدون:
الاستحواذ على
«المتحد البحريني»
له انعكاسات
إيجابية على
المساهم والاقتصاد

استفادة مساهم
بيتك ستظهر من
خلال ارتفاع مكررات
الربحية

عدد أسهم حده الأقصى 4,200,000,000 (أربعة آلاف ومائتي مليون سهم) بالقيمة الاسمية للسهم (مع تفويض مجلس الإدارة بالتصرف في كسور الأسهم) وتخصيص هذه الأسهم للمساهمين المسجلين في سجل مساهمي البنك الأهلي المتحد في اليوم الذي يتم تحديده وفقا لإجراءات تنفيذ الاستحواذ على أساس سعر التبادل البالغ سهم واحد من أسهم بيت التمويل الكويتي مقابل 2.695 من أسهم البنك الأهلي المتحد مع تفويض مجلس الإدارة في معالجة كسور الأسهم، وتفويض المجلس في تحديد تاريخ تنفيذ القرار وإصدار أسهم زيادة رأس المال واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتنفيذ زيادة رأس المال على ضوء التاريخ الذي يحدده المجلس لتنفيذ الاستحواذ.

4 - تفويض مجلس الإدارة أو من يفوضه أو يكلفه في ذلك - دون إعادة العرض على الجمعية العامة غير العادية - بعد تنفيذ الاستحواذ فعلياً في تحديد عدد أسهم رأس المال المصدر والمدفوع وقيمتها وتعديل صياغة المادتين (8) من عقد التأسيس و(7) من النظام الأساسي وإعادة التأشير بذلك في عقد التأسيس والنظام الأساسي وكافة السجلات الرسمية على ضوء عدد الأسهم الفعلي التي يتم إصدارها لمساهمي البنك الأهلي المتحد.

كما تلقى بيت التمويل موافقة هيئة أسواق المال على زيادة رأس المال، ضمن عملية الاستحواذ على 100 في المئة من أسهم البنك الأهلي المتحد - البحرين.

وحسب بيان لبورصة الكويت أمس الاثنين، ستتم زيادة رأس المال بزيادة عينية بـ 413.65 مليون دينار، تشكل 44.5 في المئة من رأس المال المصدر والمدفوع، وبذلك بإصدار 4.14 مليار سهم، بقيمة اسمية 100 فلس دون علاوة إصدار.

ويرتفع بذلك رأس مال «بيتك» بعد الزيادة من 928.57 مليون دينار إلى 1.34 مليار دينار، على أن تخصص تلك الزيادة لمساهمي البنك الأهلي المتحد - البحرين بنسبة مقابضة 2.695 سهم من البحريني مقابل سهم من «بيتك» وذلك بغرض عملية الاستحواذ. وأكد «بيتك» على أن القرارات النهائية تخضع لموافقة الجمعيات العامة لمساهمي البنكين، منوهاً بعدم وجود أثر مالي على المركز المالي في الوقت الحالي.



جانب من العمومية

الجديد الذي سيتمخض عن استحواذ بيتك على المتحد البحريني. وأوضح أن حصة تلك الجهات ستخفض فقط من 46 في المئة الى 38.16 في المئة من الكيان الجديد. وأشار إلى انعكاسات أداء الاسهم بالبورصة حيث أوضح أن محفظة مؤسسة التامينات الاجتماعية في بيتك مثلاً سجلت عوائد سوقية بنحو 69 مليون دينار منذ بداية يوليو الجاري. وأشار إلى أن البنك الاهلي المتحد ارتفعت قيمته السوقية خلال تلك الفترة.

وتضمن جدول أعمال الجمعية:

1 - الاطلاع على تقرير مجلس الإدارة في شأن الاستحواذ على البنك الأهلي المتحد ومرفقاته والموافقة عليه. 2 - الموافقة على توصية مجلس الإدارة بالاستحواذ على أسهم تمثل حصة 100 في المئة من أسهم رأسمال البنك الاهلي المتحد عن طريق تبادل الاسهم بمعدل التبادل البالغ سهم واحد من أسهم بيت التمويل الكويتي مقابل 2.695 سهم من أسهم البنك الاهلي المتحد، وتنفيذ هذا القرار معق على أن يكون الاستحواذ بطريق تبادل الاسهم بالمعدل المحدد وتفويض مجلس الإدارة أو من يفوضه أو يكلفه في تنفيذ جميع الإجراءات الخاصة بذلك، وفي تقديم عرض الاستحواذ واستيفاء ما يرتبط به من إجراءات.

3 - الموافقة على توصية مجلس الإدارة بزيادة رأس المال المصدر والمدفوع الكويتي عن طريق إصدار الكوينة عن طريق إصدار

للسفقة (غولدمان ساكس) مقدار العائد على الحصص الحكومية اي المال العام ب 5.2 مليار دولار كزيادة في القيمة الرأسمالية المتوقعة وحوالي 110 مليون دولار زيادة سنوية في العوائد النقدية. ويمثل هذا الاستحواذ العابر للحدود خطوة رائدة في تعزيز مكانة الكويت كمركز مالي والذي يمثل احد الركائز الأساسية في رؤية الكويت لعام 2035. كما انه حتما لن يكون الاستحواذ الأخير طالما لدى البنك النية بترسيخ مركزه إقليمياً وعالمياً.

بـ دوره أكر رئيس مجلس الإدارة في شركة مركز الشال للاستشارات المالية والاقتصادية (مستشار الاستحواذ) جاسم السعدون أن البنية الحاضرة لبيت التمويل الكويتي وللمتحد البحريني شهدت تحسناً.

واستعرض السعدون ملف الاستحواذ وانعكاساته على المساهمين والاقتصاد الوطني، متابعا أن نحو 15 مستشاراً تناول ملف الاستحواذ وجميعهم أجازوا وأكّدوا أن العملية مجدية وإيجابية ولم يتحفظوا.

واستمر 4 مستشارين في عمليات الفحص النافي للجهالة، منوهاً إلى أن الاقتصاد الكويتي سيستفيد من صفقة الاستحواذ.

وأشار إلى أن استفادة مساهم بيتك ستظهر من خلال ارتفاع مكررات الربحية.

وأفاد السعدون بأن المؤسسات الحكومية والعمامة لن تفقد السيطرة على الكيان

وأصول تعادل 121 مليار دولار. هذه القاعدة الرأسمالية ستعزز قدرة البنك على تمويل مشاريع البنية التحتية والمشاريع النفطية الضخمة من خلال بنوك محلية وتقليل الاعتماد على البنوك الأجنبية.

5 - سيكون لهذا البنك تنوع جغرافي مميز حيث سيعمل في حوالي 12 دولة إقليمية ودولية.

6 - سيرفع هذا الاستحواذ صافي ارباح «بيتك» بالعمالات الأجنبية او الصعبة من 19.8 في المئة إلى 39.6 في المئة مما يساهم في رفع عائدات الكويت من العملات الأجنبية.

7 - الاستحواذ سيعمل على تعزيز نشاط البنك وقدرته خلق فرص عمل جديدة للشباب الكويتي داخل وخارج الكويت من خلال مقر البنك الرئيسي في الكويت وازدعه الخارجية في 12 دولة.

8 - سيعزز هذا الاستحواذ من حجم البنوك الكويتية التي يتعين عليها الحفاظ بركب البنوك الخليجية التي زاد حجمها (وبالتالي تنافسيتها) من خلال استحواذات اندماجات بلغ عددها 11 موزعة بشكل رئيسي على السعودية وقطر والإمارات

بينما اقتصر عدد هذه العمليات في الكويت على عملية واحدة فقط وهي استحواذ بنك الكويت الوطني على بنك بوبيان.

9 - ستشمل منافع هذا الاستحواذ كل المساهمين بدون استثناء. وسيكون المال العام اكبر مستفيد من هذا العملية حيث قدر المستشار العالمي

العلاء والتكنولوجيا التي هيمنت على كافة مفاصل الاقتصاد. منطقياً، المزاي الاقتصادية والتنافسية والمالية والوطنية التي يتحدث عنها خبراء الاقتصاد والصناعة المصرفية لا حصر عليها، لكن لا بد من الحديث عن بعضها في عملية استحواذ «بيتك» على الأهلي المتحد-البحرين، كما في النقاط التالية:

1 - للكويت هدف معن وريسي لمشروع التنمية، هو الارتقاء بنافسيتها «كمركز مالي»، والتفوق في تحقيق ذلك الهدف يحتاج بنوكا أكبر وأفضل، والاستحواذ خطوة على هذا الطريق، وهو يدعم مواقع الكويت كمركز تجاري، إضافة إلى أنه يعزز من فرص تطويرها للمصرفية الإسلامية، ويطور ويخفض تكاليف الخدمة.

2 - وفي الكويت تستدعي إدارة السيولة اللجوء إلى سوق الاقتراض لتمويل مشروعها التنموي أياً كان، وسوف تكون احتياجاتها ضخمة، وكلما كبر حجم وحدات قطاعها المصرفي، كلما زادت قدرته على مواجهة

المدمج بين ثقافتين لينكّن ناجحين، سواء تم القياس بالاتفاق التاريخي لحجم الأعمال أو بارتفاع مستوى الربحية، ومن المؤكد أن يستفيد الكيان المدمج من تكامل خدماتهما بتعزيز وتوحيد الجيد منها.

3 - يجمع الكيان المدمج بين ثقافتين لينكّن ناجحين، سواء تم القياس بالاتفاق التاريخي لحجم الأعمال أو بارتفاع مستوى الربحية، ومن المؤكد أن يستفيد الكيان المدمج من تكامل خدماتهما بتعزيز وتوحيد الجيد منها.

4 - يخلق هذا الاستحواذ كيان مصرفي قوي بقاعدة رأسمالية تزيد عن 10 مليار دولار

إقليمياً وعالمياً. وأوضح أن البنك سيكون السادس إقليمياً، فيما أشار إلى أن الكيان الجديد سيكون له أثره الاقتصادي والمالي الكبير.

وقال المرزوق «ليس لدي أي مساهمات في الأهلي المتحد، كل استثماراتي وأسهمي في بيتك، وأنا اليوم أعمل في بيتك»

وأوضح المرزوق في معرض رده على أسئلة الحضور أن المتحد البحريني لديه مساهمات في استثمارات مصرفية في كل من ليبيا والعراق وتمثل مجتمعة أقل من 1.5 في المئة من ارباح البنك.

وأشار إلى السوق المصري سوق واعد والعديد من البنوك تهتم به مثل الوطني والأهلي، لافتاً إلى التطلع للمشاركة في الإصدار الذي تجهز له الحكومة المصرية.

وذكر أن مصر بها 100 مليون نسمة وتمثل أرض خصبة للاستثمار. ونفى المرزوق وجود أي مساهمات للبنك الأهلي المتحد في بنوك إيرانية مثلما يتردد، موصحاً أن المتحد يساهم في بنوك بحرينية، منها بنك حصة بـ 22 مليون بحريني في بنك المستقبل وتخرجتاً منها منذ نحو 15 عاماً.

مزايا الاستحواذ مكاسب أنشطة الاستحواذ والاندماج في القطاع المصرفي في ظل المتغيرات الاقتصادية المتسارعة التي تطرأ على السوق والحاجة إلى الكفاءة القصوى والخدمات النوعية بكلفة أقل، وتغير احتياجات

الوطني من عملية الاستحواذ، والمنافع الكمية والنوعية المتوقعة، ومؤشرات السلامة المالية من كفاية رأس المال وجودة الأصول والربحية والسيولة وغير ذلك.

وأضاف أن وجود كيان مصرفي ضخم متوافق مع أحكام الشريعة بات أمراً أكثر من ضروري، خصوصاً أن المصارف الإسلامية عمرها 6 عقود فقط، في حين المصارف التقليدية يبلغ عمرها 6 قرون، بالتالي ستكون البنوك الإسلامية قادرة بشكل أفضل على تحقيق معدلات نمو كبيرة في المستقبل في حال تبنيها لسياسات توسعية، لافتاً إلى أنه من خلال صفقة (بيتك- الأهلي المتحد)، سيكون الكيان الموحد قادراً أكثر على امتصاص الصدمات ومواجهة المخاطر، عدا

عن أن الكيان سيعزز من تصنيف القطاع المصرفي الكويتي على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، إذ تحتل المصارف الكويتية المرتبة الرابعة بين المصارف الخليجية من حيث حجم الأصول وفقاً لأحدث الأرقام.

وأوضح المرزوق أنه على الرغم من ريادة البنوك الكويتية، إلا أن الساحة المصرفية الخليجية شهدت خلال آخر 10 سنوات 11 عملية استحواذ واندماج، نتج عنها كيانات بحجم أكبر الأمر الذي يقلل القدرة التنافسية للقطاع المصرفي المحلي. إن لم يتم تسريع هذه الخطوة.

وأشار إلى أن الاستحواذ على المتحد البحريني لن يكون آخر الاستحواذات لبيت التمويل الكويتي، وسنواصل التوسع

والمستقبل وتؤكد على أن الصفقة تصب في صالح جميع الأطراف المعنية، لاسيما وأن الجهات الرقابية قد أجرت هي الأخرى دراسات مستفيضة وتمحيص للوقوف على الآثار المتوقعة على مستوى البنك والاقتصاد المحلي، فضلاً عن الدراسات التي أجريت لصالح بعض المساهمين الرئيسيين من قبل جهات عالمية ذات مهنية عالية أكدت جدوى العملية وأهميتها.

بالنسبة للمدة الزمنية للإجراءات والمواقف التي استلزمها الاستحواذ، فقد بدأت فكرة هذا المشروع قبل سنوات وتمت دراسته من كافة الجهات المساهمة وذلك الجهات الرقابية في أكثر من بلد. شارك في دراسة هذه الصفقة أكثر من 14 مستشاراً أغلبهم عالميين وكذلك مستشارين محليين.

على سبيل المثال، عيّنت الهيئة العامة

للإستثمار مستشارين عالميين ائذني وهم «ميريل لينش» و «مورغان ستانلي» لتقييم آثار الاستحواذ على حصصهم في «بيتك»، حيث كانت نتائج دراساتهم إيجابية ولصالح الاستحواذ. كما وعين بنك الكويت المركزي أيضاً المستشار العالمي «ماكنزي» لتقييم كافة الآثار المترتبة لصفقة الاستحواذ على القطاع المصرفي بشكل خاص وعلى الاقتصاد المحلي بشكل عام حيث كانت نتيجة تلك الدراسات ايجابية. على صعيد «بيتك»، عيّن هو أيضاً عدة مستشارين عالميين ومحليين مثل «غولدمان ساكس» وشركة الشال وآخرين حيث كانت نتيجة كافة الدراسات ايجابية. وقد قدم هؤلاء المستشارين نتائج مفصلة للمزايا المالية الكبيرة لـ «بيتك» وكافة مساهميه بما فيها الجهات الحكومية نتيجة لهذا الاستحواذ.

حقائق هامة

الحقائق تؤكد على أن الصفقة تصب في صالح جميع الأطراف المعنية، لاسيما وأن الجهات الرقابية قد أجرت هي الأخرى دراسات مستفيضة وتمحيص للوقوف على الآثار المتوقعة على مستوى البنك والاقتصاد المحلي، فضلاً عن الدراسات التي أجريت لصالح بعض المساهمين الرئيسيين من قبل جهات عالمية ذات مهنية عالية أكدت جدوى العملية وأهميتها.

بالنسبة للمدة الزمنية للإجراءات والمواقف التي استلزمها الاستحواذ، فقد بدأت فكرة هذا المشروع قبل سنوات وتمت دراسته من كافة الجهات المساهمة وذلك الجهات الرقابية في أكثر من بلد. شارك في دراسة هذه الصفقة أكثر من 14 مستشاراً أغلبهم عالميين وكذلك مستشارين محليين.

على سبيل المثال، عيّنت الهيئة العامة

المرزوق: الكيان
الجديد سيكون
له أثره الاقتصادي
والمالي الكبير
وسنواصل التوسع
إقليمياً وعالمياً

السوق المصري
سوق واعد والعديد
من البنوك تهتم به
مثل الوطني والأهلي

عقد بيت التمويل الكويتي «بيتك» الجمعية العامة العادية والجمعية العامة غير العادية بشأن مشروع الاستحواذ على البنك الأهلي المتحد، وذلك بنسبة حضور بلغت 83.189 في المئة.

وجرى أثناء الاجتماع الموافقة على جميع بنود جدول أعمال الجمعية العامة العادية المتمثلة باعتماد تقرير هيئة الرقابة الشرعية بشأن مشروع الاستحواذ على البنك الأهلي المتحد ش.م.ب. وتحويل أعماله والبنوك التابعة له إلى أعمال متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وكذلك الاطلاع على تقرير مجلس الإدارة في شأن الاستحواذ على البنك الأهلي المتحد، ش.م.ب. ومرفقاته والموافقة بما

في ذلك الموافقة على توصية مجلس الإدارة باعتماد معدل التبادل والبالغ سهم واحد من أسهم بيت التمويل الكويتي مقابل 2.695 سهم من أسهم البنك الأهلي المتحد ش.م.ب.

والاعتماد التقييم للأصول العينية الذي تم من قبل أحد المقيمين المعتمدين من هيئة أسواق المال بشأن زيادة رأس المال المصدر لبيت التمويل الكويتي.

كما وافقت الجمعية العامة على تجديد قرار الجمعية العامة العادية الصادر في اجتماعها بتاريخ 20 يناير 2020 والخاص بإدراج بيت التمويل الكويتي في بورصة مملكة البحرين.

كما جرى الموافقة على جميع بنود جدول أعمال الجمعية العمومية غير العادية واهمها الموافقة على توصية مجلس الإدارة بزيادة رأس المال المصدر والمدفوع لبيت التمويل الكويتي عن طريق إصدار عدد أسهم حده الأقصى 4,200,000,000 (أربعة آلاف ومائتي مليون سهم) بالقيمة الاسمية للسهم لاستخدامها في تنفيذ الاستحواذ المشار اليه.

وفي إطار الجمعية العامة العادية والجمعية العامة غير العادية، قال رئيس مجلس الإدارة في «بيتك» حمد عبدالحسن المرزوق إن صفقة استحواذ بيت التمويل الكويتي على البنك الأهلي المتحد-البحرين تمثل خطوة مصرفية تاريخية إلى الأمام في ظل تزايد المنافسة المصرفية إقليمياً ودولياً وتقلص فرص البنوك الصغيرة لمنافسة هذه البنوك والتي تضاقت أحجامها على مدى السنوات الماضية. وتم استعراض وتوضيح الآثار الإيجابية المتنوعة على البنك ومساهميته وعلائته وعلى الجهاز المصرفي والاقتصاد